رابط المادة على منصة باحث

فوائد عقدية

محاضرة أقوال وأفعال تخالف العقيدة الصحيحة لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب والصلاة والسلام على رسول الله الامين. وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان - 00:00:00

الى يوم الدين ثم اما بعد. لقد جرت العادة ايها الاخوان ان الانسان اذا عظم شيئا وصار غاليا عنده انه يحفظه الحفظ الكامل بل ولذلك اذا كان الانسان قد عظم مسألة المال فانك تجد انه يحفظ ماله في احسن مكان للحفظ به - 00:01:00

لانه استشعر قيمة المال. فلا تجد احدا يلقي ماله في الشارع. ولا يلقي ماله في مقدمة بيته بل يحفظه في جيبه او يحفظه في خزانته. ويضع عليه الاقفال الكثيرة خوفا على هذا المال - 00:01:22

وكذلك الانسان اذا عظم مسألة العرض فانه يخاف على زوجته ويخاف على امه ويخاف على بناته فيحفظهن ويحميهن لانه استشعر ان مسألة العرظ مسألة ذات قيمة كبيرة جدا. فاي شيء - 00:01:42

فنحن نحفظه. وان اعز شيء نملكه في قلوبنا هي تلك العقيدة التي انطوت عليها قلوبنا. العقيدة الاسلامية الصحيحة التي هدانا الله عز وجل لها. هذه من اعظم ما نملكه في هذه الدنيا. وهي من اعظم ما نأمن - 00:02:02

من الله عز وجل به علينا نحن. في زمن كثر فيه المعرضون عن العقيدة الصحيحة فقد امتلأت الكرة الارضية بالكفار وبالمشركين وبالزنادقة والملاحدة. واهل البدع والمخالفين للعقيدة قد طبقوا الارظ. ولو نظرت الى اهل الحق لوجدتهم كالشعرة البيظاء في جلد الثور الاحمر - 00:02:22

اناس قليلون. فكون الله عز وجل يختصك يا ابن ادم انت. ويأخذ بناصيتك ويهديك الى العقيدة الصحيحة السليمة التي يجب عليك ان تعتقدها والتي تتفق مع كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:51

وفهم سلف وفهم السلف الصالح. وليس بينك وبين الله نسب. وليس بينك وبين الله عز وجل واسطة في مثل هذا الامر انه لمحض توفيق من الله عز وجل لنا. فالله قد جعل في قلوبنا نورا يجب علينا ان نحفظه. الله عز - 00:03:11

وجل قد جعل في قلوبنا جوهرة مكنونة ودرة مصونة. يجب علينا ان نحميها وان نحافظ عليها من كل ما يكدر وصفوها ينقصها او يضعفها او يناقضها. ومن هنا اهتم العلماء رحمهم - 00:03:31

الله تعالى بجناب بحماية جناب التوحيد. حتى يحفظوا تلك الجوهرة في قلوب العباد. فلا يشوبها شرك ولا معصية ولا بدعة ولا زندقة ولا رياء ولا شيء من المخالفات الشرعية مطلقا - 00:03:51

وهذه العقيدة الصحيحة هي محط السؤال يوم القيامة. فانت تسأل في قبرك عن العقيدة الصحيحة. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك وتسأل يوم القيامة كذلك عن هذه العقيدة. فهي اساس العمل الذي اذا جاء به الانسان صحيحا يوم القيامة فان مآله الى - 00:04:11

الجنة اما ابتداء واما انتقالا. ولا يخلد في النار احد ممن جاء باصل لا اله الا الله. فوصيتي لنفسي ولكم ايها الاخوان ولجميع من يسمعنا في مشارق الارض ومغاربها ان نحرص الحرص الكامل على تصحيح معتقداتنا - 00:04:31

وعلى تطهير بواطننا من كل ما من شأنه تكدير صفو هذه العقيدة الصحيحة ولذلك الف العلماء رحمهم الله تعالى كتب الاعتقاد حتى يحفظوا العقيدة. وناظروا الملاحدة والمشركين والكفرة واهل البدع حتى - 00:04:51

احفظوا للناس عقائدهم. ولكننا في هذه الازمنة نعاني من بعد عن المنبع العقدي الصحيح لزاما على العلماء وطلبة العلم ان يبينوا للناس تلك الاقوال والافعال التي تؤثر على معتقداتهم اما التأثير المطلق او مطلق التأثير. او تخالف عقائدهم اما المخالفة المطلقة او - 00:05:09

المخالفة او تناقض عقائدهم. اما المناقضة المطلقة او مطلق المناقضة. فيجب علينا ان نقبل على تصحيح عقائدنا. وعلى ان نتعرف على هذه الاقوال التي تؤثر في سلامة مشرب العقيدة الصحيحة - 00:05:39

نحفظ هذه الدرة من كل ثوب ومن كل كدر حتى نسلمها الى الله عز وجل صافية سليمة حيحة بعيدة عن كل ما يكدرها. فان الجنة لا يدخلها الا اصحاب العقائد السليمة. لا يدخل الجنة الا - 00:05:59

الا نفس مؤمنة وفي رواية الا نفس مسلمة. فبما ان الله من علينا بالعقيدة الصحيحة السليمة فيجب وعلينا ان نحرص عليها وان نحافظ عليها اشد من محافظتنا على انفسنا. واشد من محافظتنا على - 00:06:19

واعراضنا فانها اعز ما نملك في هذه الحياة. اعز ما نملك في هذه الحياة على الاطلاق تلك العقيدة التي من الله علينا بها والتي شربناها وارتظعناها ونحن صغار. فنحن نشأنا بين ابوين مسلمين من اهل السنة والجماعة. وفي بيئة - 00:06:39

مسلمة من اهل السنة والجماعة. وفي حكم مسلم من احكام اهل السنة والجماعة. وتربينا في حلقات اهل السنة والجماعة. فاذا يجب ايضا ان يستمر مسلسل الحفظ حتى نموت ونلقى الله عز وجل على هذا الاعتقاد الصحيح. ان هناك اقوال - 00:06:59

وافعالا تكدر صفو المعتقد. لقد جمعت لكم فيها جملا كثيرة. وقد اه استخرت الله عز وجل في في عرضها لانها صارت كما هائلا لا يسعه محاضرة. ولا ولا ثلاث ولا - 00:07:19

اكثر فتبين لي ودلني الله على ان اخرج هذه الاقوال على طريقة اصول وقواعد. واضرب لك على كل قاعدة بعض الامثلة ثم انت بفهمك وعقلك تقيس عليها ما ما لم يذكر. لان الوقت قصير - 00:07:39

واختزلت هذه المئات من الالفاظ والافعال المخالفة للعقيدة في ثلاثة عشر قاعدة فقط. مع شيء من الخاتمة التي تبين اهمية ذلك. فنأخذها قاعدة قاعدة لعل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصلاح القول وسداد العمل - 00:07:59

القاعدة الاولى العبادة حق صرف محض لله عز وجل لا يصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي صالح. وهذه القاعدة هي ام القواعد في في باب التوحيد والالهية. فالله عز وجل خلقنا لعبادته. فاي قول او فعل يناقض ذلك فهو من جملة الافعال - 00:08:19

والاقوال المخالفة لعقيدة المسلمين. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وقال الله عز عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وقال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:08:49

الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ويقول الله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت وايات كثيرة يأمرنا الله عز وجل فيها بالعبادة. فاذا اي قول او فعل ينافي ذلك ويناقضه - 00:09:09

فانه من جملة ما يدخل معنا في الاقوال والافعال المخالفة للعقيدة. فمن ذلك دعاء غير الله عز وجل انه شرك اكبر مخرج عن الملة بالكلية. ومن اعظم ما يناقض عقيدة المسلمين ان تجعل تدعو غير الله. من ولي او ملك - 00:09:29

او نبي او قبر او جن او شيطان او كهوف او مغارات. او حجر او مدر. تجعله نصب عينيك تدعوه من دون الله عز وجل. في كشف الملمات وتفريج الكربات هذا من اعظم ما يخالف عقيدة المسلمين. يقول الله - 00:09:49

عز وجل والذين تدعون من دونه ما يملكون من قطمير. ان تدعوهم لا يسمعون دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير فمساكين هؤلاء الذين انطرحوا على عتبات القبور يدعونها من دون الله. والذين تمسكوا بسياج - 00:10:09

الاموات يستغيثون بهم ويلهجون باسمائهم ويجعلونهم وسائط بينهم وبين الله عز وجل بهم ويبتهلون اليهم ويتضرعون عند عتبات قبورهم. هؤلاء قد خسروا دنياهم واخراهم. خسروا دنياهم لانهم يدعون من لا يملك استجابة دعائهم. ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم. فادعوه - 00:10:39

فليستجيبوا لكم ان كنتم صادقين. الهم ارجل يمشون بها؟ ام لهم ايدي يبطشون بها ام لهم اعين يبصرون بها؟ ام لهم اذان يسمعون بها؟ قل ادعوا شركاءكم ثم كيدوني فلا تنظرون - 00:11:09

يا وليي الله الله هو الذي يدعى ولا يدعى غيره. وهو الذي يستغاث به ويستعان به ولا يستغاث ولا يستعان بغيره في الامر الذي لا يقدر عليه الا هو عز وجل. يقول الله عز وجل ومن اضل ممن يدعو من دون الله - 00:11:29

من لا يستجيب له الى يوم القيامة وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم وكانوا بعبادتهم كافرين. يقول الله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم - 00:11:49

داخرين ويعلم النبي صلى الله عليه وسلم رديفه ابن عباس هذه الكلمات التي بها نفع دنيا والاخرة. اذا سألت فاسأل الله. لا تسأل غير الله ابدا. لان الله هو مجيب الدعوات. ولا مجيب - 00:12:19

للدعوات غيره وهو مفرج الكربات. ولا يفرج الكربات غيره عز وجل. فبناء على ذلك فاول شيء يخالف العقيدة الصحيحة ان ان يدعو الانسان غير الله عز وجل في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى - 00:12:39

فالدعاء عبادة لا يجوز صرفه لغير الله. وكذلك الذبح فمن ذبح لغير الله عز وجل هدى وتقربا للمذبوح له فقد اشرك بالله العظيم. وخلع ربقة الاسلام من عنقه بالكلية. فالذبح - 00:12:59

لا يجوز صرفه تعبدا وتقربا الا لله. لا يذبحن لغيره عز وجل. لا للملائكة ولا للانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. ولا للاولياء والصالحين ولا عند القبور ولا لغيرهم ولا يذبح عند السحرة والكهان. ولا يذبح للكهوف والمغارات. فالذبح لغير الله من الامور التي تخالف عقيدة عقيدة - 00:13:19

وقد اجمع العلماء على ان من ذبح لغير الله تعبدا وتقربا فانه كافر. قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي اي ذبحي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:13:49

يقول الله عز وجل فصلي لربك وانحر. فهما عبادتان اعظم العبادات البدنية الصلاة واعظم العبادات المالية الذبح. فجمع الله بين اعظم نوعي العبادة المالية والبدنية. فكما انه لا يجوز ان تصرف - 00:14:09

الصلاة او تصلي لغير الله. فكذلك الذبح والنحر. انما هو عبادة حق صرف لله عز وجل. لا تصرف لغيره مطلقا والذابح لغير الله ملعون. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله - 00:14:29

ومن تقرب ولو بذبابة لغير الله فقد كفر. في حديث طارق الذي اخرجه الامام احمد في الزهد وغيره. قال دخل الجنة رجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام دخل الجنة رجل في ذباب ودخل النار رجل في ذباب. قالوا كيف ذلك يا رسول الله؟ قال مر - 00:14:49

على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا. فقالوا لاحدهما قرب. فقال انا ما عندي شيء اقرب قالوا اقرب ولو ذبابا. فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار. فكيف - 00:15:09

الذي يقرب ناقة لغير الله والذي يقرب اصغر او اكبر من ذلك لغير الله. ذبابة ادخلت صاحبها النار لما قربها لغير الله عز وجل. مع ان مثل الذبابة لا يقرب حتى لله. لكن لما اعتقد انه يجوز ان - 00:15:29

مثل هذا المقدار الحقير لغير الله خرج من خلع ربقة الاسلام من عنقه. فقالوا للاخر قرب. قال ما كنت لاقرب لاحد دون الله عز وجل شيئا. فضربوا عنقه فدخل الجنة. فلا يجوز ان يذبح لغير الله عز وجل - 00:15:49

تقربا وتعبدا. يقول الناظم لا تذبحن تقربا وتعبدا الا لربك لا لشيء ثاني بل ومن كمال سد الشريعة وحماية جناب العقيدة لا يجوز ان يذبح لله بمكان يذبح فيه لغير - 00:16:09

اذا كان هناك مسلخة خصصت للذبح للقبور او الموالد او لغير الله فلا يجوز لك ان تأتي بذبيحتك التي ستذبحها لله في هذا المكان. ولذلك قرر العلماء قاعدة لا يفعل عبادة تفعل - 00:16:29

لله بمكان يفعل فيه جنسها لغير الله. ولذلك حرم الله على نبيه ان يصلي في مسجد ضرار مع انه سيصلي لله لكنه مكان سيصلى فيه لغير الله. لا تقم فيه ابدا. وفي وفي سنن ابي داود من حديث ثابت ابن - 00:16:49

ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نذرت ان انحر ابلا ببوانة موضع بين املج وينبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن يعبد؟ قالوا لا. هل كان فيها عيد من اعياد؟ قالوا لا - 00:17:09

قال للرجل اوف بنذرك. لما تأكد من صلاحية المكان للذبح لله عز وجل. المشركون يذبحون عند اوثانهم لغير الله ويذبحون في اعيادهم لغير الله فلما تبين للنبي صلى الله عليه وسلم انه مكان طاهر من هذه - 00:17:29

والشركيات اجاز للرجل حينئذ ان ان يذبح هديه في هذا ذبيحته في هذا المكان اذا الذبح لغير الله من اعظم الافعال المخالفة لعقيدة المسلمين. وكذلك منها النذر فالنذر عبادة. لا يجوز صرفه - 00:17:49

لغير الله عز وجل. لقد اجمع العلماء على انه لا يجوز صرف النذر للملائكة. لا تقل نذر للملائكة علي ان افعل كذا وكذا ولا نذر للاموات والاولياء والصالحين. ولا نذر للاحياء ولا للاموات ولا نذر للقبور. ولا للسادة - 00:18:09

مهما كانت منزلة المنذور له فانك ان نذرت له فقد خلعت ربقة الاسلام من عنقك بالكلية. فالنذر عبادة لا يصرف الا لله عز وجل قال الله عز وجل يوفون بالنذر. وقال الله عز وجل وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه - 00:18:29

وفي الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه، فالنذر للقبور وللاولياء، وللصالحين، ولغيرهم. كقولهم نذر للسيد البدوي - 00:18:49

نذر للحسين نذر للنبي صلى الله عليه وسلم نذر لجبريل وميكائيل نذر للعيدروس او الست زينب او غيرها من من القبور التي تعظم من دون الله عز وجل؟ كل ذلك من النذر الشركي المخالف لشريعة رب العالمين والتي جاء بها - 00:19:09

سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم فالواجب الحذر الشديد الشديد الشديد من هذا الامر. وكذلك ايضا من العبادات الاستعانة والاستغاثة. كلها من العبادات التي لا يجوز صرفها لغير الله عز وجل - 00:19:29

في الامر الذي لا يقدر على تحقيقه الا الله. فمن استعان بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله فقد وكفر. ومن استغاث بغير الله في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله عز وجل فقد كفر واشرك - 00:19:49

وكذلك من استعاذ بغير الله عز وجل في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله. فقد اشرك وخرج من الاسلام. فكلها من الامور العبادية التي لا يجوز صرفها الا لله عز وجل. اذا احفظوا هذه القاعدة التي يؤس الاسلام اساس التوحيد - 00:20:09

العبادة حق صرف محض لله عز وجل. لا يشركه فيها ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا ولي ولا ولي صالح. وكذلك الخوف والرجاء والرهبة والرغبة. كل ذلك من العبادات التي هي من خصوصياته عز وجل. لا يتوكل على ملك ولا يتوكل على نبي. ولا يتوكل على ولي - 00:20:29

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وعلى الله فليتوكل المتوكلون. فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم المؤمنين. فلا تخشوهم واخشون. والايات في هذا المعنى والايات في هذا المعنى كثيرة مشهورة معروفة. فاذا - 00:20:59

لا يجوز الخوف من غير الله ونعني به خوف السر والتعبد. لا الخوف الطبعي ولا يستغاث بغير الله. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لما لما استغاث به الصحابة بسبب منافق كان يؤذي المؤمنين قال انه لا يستغاث بي وانما - 00:21:19

بالله عز وجل. لا تستغث بمخلوق ولا تستعذ بغير الله ولا تستعن بغيره عز وجل. وضحت هذه القاعدة العبادة حق صرف محض لله عز وجل لا يصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي - 00:21:39

مهما عظمت منزلة هذا المخلوق فلا يصلح ان يكون الها من دون الله. ولا يصلح ان يكون ربا مع الله. له احترامه وله تقديره ونرفعه على الرؤوس لكن حق الله لا يجوز ان نسلك معه ان نشرك معه فيه غيره - 00:21:59

القاعدة الثانية لا يملك جلب الخير ودفع الضر الا الله عز وجل. لا يملك جلب الخيرات ودفع المضرات الا الله عز وجل. يقول الله عز وجل قل افرأيتم ما تدعون اي تعبدون - 00:22:19

من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره؟ او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. فلا يتوكل في جلب الخيرات ودفع - 00:22:39

المضرات والشرور والافات الا على الله عز وجل. يقول الله عز وجل ولا تدعو من دون الله ما لا ينفع ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. ويقول الله عز وجل قل اتعبدون من دون الله - 00:22:59

ما لا يملك لكم ضرا ولا نفعا والله هو السميع العليم. وقال الله عز وجل قل من رب السماوات والارض قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم ايش - 00:23:19

ضرا ولا نفعا لا ينفعون ولا يضرون. جميع من عبد من دون الله لا ينفع ولا يضر. بل لا ينفع ولا يضر حتى نفسه فضلا عن ان ينفع من يعبده او يضر من يعبده. ولذلك لما هشم ابراهيم عليه الصلاة والسلام رؤوس - 00:23:39

كالاصنام لم يستطع صنم منهم ان يدافع عن نفسه. بل قال الله عز وجل واتخذوا من دون الله الهة لعلهم ينصرون لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. لو تأمل الكفار هذه الاية لتبين لهم سذاجة عقولهم في عبادتهم لهذه - 00:23:59

اشياء يقول الله لهم ان هذه الاصنام التي تعبدونها انما تعبدونها ترجون ان تنصركم. هي في الحقيقة لا لا تستطيعوا ان تنصر نفسها فضلا عن ان تنصر عابديها. بل هي تحتاج لكم حتى تكونوا كالجند حواليها لتحموها من - 00:24:19

من ارادها بسوء لا يستطيعون نصرهم وهم لهم جند محضرون. يعني ان الاصنام هي التي تحتاج الى جنود حولها يقول الله عز وجل يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا جبلا - 00:24:39

لا لن يخلقوا بيتا اصغر. لن يخلقوا سيارة اصغر. لن يخلقوا لعبة اطفال اصغر. لن يخلقوا ذبابة ذبابا ولو اجتمعونا. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب. ضعف الطالب والمطلوب - 00:24:59

فاذا هؤلاء الكفار يقبلون على عبادة هذه الاشياء يرجون نفعها وضرها والمتقرر في قواعد المسلمين انه لا يجلب الخير على الحقيقة الا الله. ولا يدفع الضر على الحقيقة الا الله. اذا علم هذا فليعلم ان من - 00:25:19

افعال المخالفة للعقيدة تعليق التمائم. تعليق التمائم. والتمائم قسمان من القرآن ومن غير القرآن. وقد مع العلماء على حرمة التمائم الشركية. واختلفوا شيئا من الاختلاف في التمائم من القرآن. والقول الحق من - 00:25:39

لعموم الادلة المحرمة للتمائم وسدا لذريعة الوصول الى التمائم الشركية واحتراما وسدا لذريعة الاستهانة بالمصحف. يقول الناظم واحذر هديت من التمائم كلها. حتى وان كانت من القرآن لعمومها اعني النصوص كذلكم. سد الذريعة يا اخ العرفان. وكذاك خشيتنا دخولك في الخلاء. فامنعه - 00:25:59

قلائد الشيطان. لو سألت من يعلق التمائم على يده او على دابته او في بيته او على رقبته لم تعلقها؟ قال لاني ارجو ان تجلب لي خيرا وتدفع عني شرا. فلا يجلب الخيرات الا الله - 00:26:29

الا يدفع المضرات الا الله؟ قاعدة عظيمة هذي. تسد عنا باب التمائم. وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم التمائم بانها شرك. فقال في حديث ابن مسعود ان الرقى والتمائم والتولة شرك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:49

من تعلق تميمة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعه فلا ودع الله له. وفي حديث رويفع قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة تطول بك. فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد - 00:27:09

ترن هذه التميمة او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا بريء منه. وفي صحيح الامام مسلم عن ابي بشير الانصاري طاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره. فارسل رسولا الا يبقين في رقبة - 00:27:29

بعير قلادة او قال قلادة من وتر او قلادة الا قطعت. ورأى بعض الصحابة على بعض الناس خيطا قال ما هذا؟ قال خيط من الحمى فنزعه وتلا قوله عز وجل. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وفي الموقوف على - 00:27:49

سعيد بن جبير قال كانوا قال من قطع تميمة من انسان كان كعبر رقبة وقال ابراهيم النخعي كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن من القرآن وغير القرآن. فالتمائم كلها محرمة من القرآن وغير القرآن. التمائم كل - 00:28:09

محرمة بمختلف اشكالها وتباين انواعها كلها محرمة. لانه لا يجلب الخيرات الا الله. ولا يدفع المضرات الا الله عز وجل. فان قلت وهل هي من الشرك الاصغر او الاكبر؟ فاقول قد تكون كذا وقد تكون كذا على حسب - 00:28:29

اعتقاد معلقها فان علقها معتقدا انها هي بنفسها وذاتها. من يجلب الخير او يدفع الشر فانه قد اشرك في توحيد الربوبية. الشرك الاكبر المخرج عن الملة. وان اعتقد ان الله هو الذي يجلب الخير ويدفع الشر ولكن - 00:28:49

تعليقها مجرد سبب من الاسباب فان هذا شرك اصغر لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب لا شرعا ولا قدرا ولان وسيلة من وسائل الشرك الاكبر. وما اكثر التمائم في هذا الزمان؟ لا سيما عند الذين لم - 00:29:09

تربوا على عقيدة التوحيد التربية الكاملة الصادقة الصحيحة. فيجب علينا ان نحذر انفسنا ومن تحت ايدينا والمسلمين جميعا من تعليقها القاعدة عفوا ومن الامور التي تدخل تحت هذه القاعدة مسألة التطير فان التطير من الافعال المخالفة - 00:29:29

عقيدة المسلمين. قال الله عز وجل قال الله عز وجل قالوا انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم منا عذاب اليم. وقال الله عز وجل الا انما طائرهم اي حظهم ونصيبهم عند الله - 00:29:49

وفي حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة اي ولا سفر وهو الشهر المعروف فقد كان اهل الجاهلية يتشائمون به. ولهما من حديث انس رضي الله عنه قال قال - 00:30:09

النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طير ويعجبني الفأل. قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داوود بسند صحيح من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:29

فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فان رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم انه لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. فالطيرة كلها شرك وهي حقيقة وحقيقتها التشاؤم - 00:30:49

اما بزمان او بمكان او بمسموع او بمرئ او بمأكول او مشروب. لا يجوز لك ان تتطير من شيء ابدا وقد كانت العرب تتطير بالبومة وبالغراب وبالحية وبالعقرب. فكان احدهم اذا اراد سفرا فسمع كلمة - 00:31:09

ردته عن سفره او رأى غرابا او طيرا ميتا رده عن سفره. وهكذا يستمر مسلسل التطير الى زمن هذا فالدول بعض الدول تتطير في يوم نكستها فتنكس اعلامها وتغلق حوانيتها في ذلك اليوم - 00:31:29

وبعض الناس يتطير من طريق اصابه فيه حادث فلا يسلكه مرة اخرى. وبعض الناس يتطير من اكل اكله فمرظ واعتل بعده فلا يأكله ابدا مع عدم وجود الخطر الطبي عليه. وبعضهم ربما يصيبه شيء من الامراض في بعض البلاد فلا يرجع لها ابدا. وكل - 00:31:49

من التطير المحرم والتشائم المنهي عنه. فان قلت وهل التشاؤم من الشرك الاكبر ام الاصغر؟ فاقول هذا يختلف باختلاف اعتقاد صاحبه فان اعتقدت ان ان ما تشاءمت به من طير او زمان او مكان او ليل او نهار. او مسموع او - 00:32:09

هو الذي يجلب الضر بذاته هو الذي اصابك بالضر بذاته بدون تقدير الله عز وجل فلا جرم ان هذا من الشرك الاكبر المخرج عن الملة بالكلية. وان اعتقدت انه مجرد سبب للضرب والله هو الذي بيده الضر. فهذا شرك اصغر - 00:32:29

لانك اعتقدت سببا ما ليس بسبب. ولانك ارتكبت وسيلة من وسائل الشرك الاكبر. وما كان وسيلة للشرك الاكبر فهو شرك اصغر. ما حكم قول الناس اذا رأى شيئا يؤذيه او يضره؟ يقول خير يا طير - 00:32:49

نقول هذه من جملة عقائد العقائد الشركية واللوثات الجاهلية. خير يا طير كانه يتمنى الخير بعد رؤية هذا الطير وهو معتقد جاهلي لا يجوز ان ينطق به المسلم. لانهم كانوا اذا رأوا الطير قالوا خيرا خيرا ان شاء الله يا طير. خيرا خيرا يا - 00:33:09

طيب فهم يتشائمون بالطيور. فاذا لا يجوز لنا ان نعمل هذه الكلمة على السنتنا ويجب علينا ان ننبه على ذلك. لم التطير لان المتقرر في القواعد انه لا يجلب الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله. الفرع الثالث من فروع - 00:33:29

هذه القاعدة نسبة الخير والرياح والامطار والغيث الى النجوم والانوار. كقول بعضهم مطرنا بنوء كذا وكذا نسبة الخير الى غير الله عز وجل من النجوم والانواء والافلاك هذا من جملة ما يخالف العقيدة الاسلامية - 00:33:49

قال الله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون. يعني شكر ما رزقكم الله انكم تنسبونه لغير الله عز وجل؟ تقولون مطرنا بنوء كذا وكذا وبسبب النجم الفلاني بسبب طلوعه او - 00:34:09

واختفائه كل ذلك من النسب التي لا تجوز. وفي الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم صلاة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل. مطر من الليل وهو تمطر. فلما سلم اقبل علينا - 00:34:29
بوجهه فقال اوتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا الله. قلنا الله ورسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فمن قال مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من - 00:34:49
قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن مؤمن بالكوكب. فان قلت وما اقسام نسبة في الخير الى النجوم والانواع. فاقول هي ثلاثة اقسام. ان تنسب هذا الخير الى النجم نسبة - 00:35:09
خلق وايجاد واحداث. وتدبير وتصريف. يعني ان هذا النوء او النجم هو الذي فعل ذلك بذاته لا جرم انها من شرك الصابئة الذين كانوا يعبدون الكواكب السبعة ويقيمون لها الهياكل في الارض. والكواكب السبعة - 00:35:29
هي التي جمعها الناظم بقوله زحل شرى مريخه من شمسه فتزاهرت لعطارد الاقمار فهذه الانجم السبعة او الكواكب السبعة هي التي كان يعظمها الصابئة من دين ابراهيم. من دين قوم ابراهيم - 00:35:49
ولذلك قال الله عز وجل عنه فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم. لانهم كانوا يعبدون النجوم. فلما ما افلا قال لا احب الافلين. فلما رأى القمر فلما رأى الشمس كلها يريد ان يستدل لهم على بطلان عبادتهم لهذه الكواكب. فمن - 00:36:09
نسب الخير من الرياح الطيبة او من المطر النافع لغير الله عز وجل نسبة احداث وايجاد فقد فقد اشرك بالله العظيم. واما من نسبها لغير الله نسبة سبب. يعني ان الله هو الذي بيده الخير. ولكن هذه - 00:36:29
الاشياء مجرد اسباب فقد وقع في الشرك الاصغر. لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب ولانه ها سلك مسلك الشرك الاصغر. واما اذا نسب الاشياء اليها نسبة توقيت فقط. يعني انه جرت العادة ان عند خروج النجم الفلاني حل الوسمي - 00:36:49
فهو فهو وقت صالح لهطول الامطار فهذه نسبة لا بأس لا بأس بها. ولذلك فالمعتمد عند العلماء ان النجوم خلقها الله قولي ثلاثة زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فمن تأول فيها غير ذلك - 00:37:09
فقد اضاع واخطأ نصيبه. يقول الناظم اياك والتنجيم فهو مناقظ للدين. فاحذر يا اخا قرفان ان النجوم لها ثلاث مصالح. ذكرت لها في محكم القرآن للرجم والتزيين اعني للسما وللهتداء وليس ثمة ثاني. من قال فيها شيئا غير ذلك فهو في - 00:37:29
لدرن الضلال وباء بالخسران. وباء بالخسران. وهذا امر سيستمر في امة محمد. نسبة المطر الى وسوف يستمر يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابي ما لك الاشعري اربع في امتي من امر الجاهلية لا - 00:37:59
ايتركونهن الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم. وهو هذا والاستسقاء بالنجوم والنياحة. فاذا اعتمد هذه القاعدة لا يجلب الخيرات الا الله ولا يدفع المضرات الا الله فاي قول او فعل يناقض ذلك فهو مخالف لعقيدة للمسلمين. القاعدة الثالثة اياكم والغلو - 00:38:19
هو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. اياكم والغلو في الدين فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. وهذه القاعدة اصلها حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبين اصل البلاء واس الشر - 00:38:49
وبوابة الشيطان الكبرى ومائدة الشيطان الملعونة التي من اكل منها فسد دينه وعقيدته. وهي مائدة في الغلو تلك المائدة الفاسدة الكاسدة التالفة التي ما ان يذق الانسان منها شيئا الا ويتلف باطنه ويهلك قلبه - 00:39:09
فما وقع من قبلنا فيما وقعوا فيه من الشرك والوثنية الا بسبب الغلو. ولذلك يقول الله عز وجل عن قوم نوح وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا. قال ابن عباس هذه اسماء رجال قوم صالحين - 00:39:29
في قوم نوح كانوا يعبدون الله فماتوا. تقارب موتهم فجزع اقوامهم عليهم. فجاء الشيطان وقال اعمدوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها وانصبوا فيها انصابا. ففعلوا ولم تعبد. فلما مات اولئك ونسي العلم عبدت - 00:39:49
قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله باب ما جاء في الغلو. وذكر تحته ادلة كثيرة. قال الله عز وجل يا قل يا اهل الكتاب يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. فما عبد عزير فما عبدت اليهود عزيرا الا بسبب الغلو. وما عبدت النصارى المسيح ابن - 00:40:09
مريم وقالوا هو الله وابن الله وثالث ثلاثة الا بسبب الغلو. وما عطلت اسماء الله وصفاته الا بسبب الغلو. وما جحد القدرية قدر الله الا

بسبب الغلو. ولا سلبت الجبرية مشيئة العبد وقدرته في باب القدر الا بسبب الغلو. وما كفرت - 00:40:29
مرتكب الكبيرة الا بسبب الغلو. وما طيف بالقبور ونذر لاصحابها. ورفع بنيانها ووضع لها سدنة وعكف الناس عندها الا بسبب الغلو في اصحابه. فهو بوابة شر عظيمة. من ولج فيه ولج في كل فساد. فاحذروا ايها - 00:40:49
المسلمون من الغلو ودين المسلمين مبني على الوسطية. فلا افراط ولا تفريط. وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. فالغلو هو بوابة الشر. وهو ابليس الذي يقف وراء كل فساد وراء كل - 00:41:09
لفساد عقدي وراء كل فساد عقدي يقول الناظم لا تغلبنه هديت في رجل لا تغلون هديت في رجل ولا قبر فتلك مصائد الشيطان ان الغلو بلية قد اهلكت اممًا مضوا في غابر الازمان. فالغلو - 00:41:29
من اعظم من اعظم بوابات الفساد الموجبة للكساد العقدي. قال الشيخ محمد رحمه الله باب ما جاء ان السبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وفي الباب الاخر قال باب ما - 00:41:56
اجاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوثانا تعبد من دون الله. والباب اللي عقبه قال باب ما جاء في التغليظ في من عبد الله عبد الله عند قبر رجل صالح. فكيف اذا عبده؟ يعني - 00:42:16
كيف اذا عبد الرجل الصالح اصلا؟ اذا كان مجرد عبادة الله عند القبر محرمة. الصلاة والركوع والسجود لله عند القبر محرمة كيف اذا عبده؟ هذا باب اذا سد عنا فانه سوف تزول عنا اشياء اشياء كثيرة. فاذا القدر انكار - 00:42:36
القدر من الافعال المخالفة للعقيدة سببه الغلو. ما وقعت فيه الممثلة من تمثيل صفات الله بخلقه. مخالف للعقيدة سببه الغلو ما وقع فيه المعطل من تعطيل اسماء الله وصفاته وجحدها وانكارها والالحاد فيها. هو من الافعال المخالفة للعقيدة. سببه الغلو - 00:42:56
الطواف حول القبور انما وراءه الغلو. البناء على القبور المحرم باجماع العلماء. باجماع العلماء يحرم البناء على القبور ويعظم التحريم اذا كان على على شكل مسجد. وباجماع العلماء يجب هدم هذا المسجد. فقد حرم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:43:16
بناء المساجد على القبور وحرم ان تتخذ اربابا والهة مع الله عز وجل. في حديث جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس يقول الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا - 00:43:36
لا تتخذوا القبور مساجدا فاني انهاكم. فاني انهاكم عن ذلك. وفي الصحيحين من حديث عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اتخذوا قبور انبياء مساجد قالت وحذروا ما فعلوا ولولا ذلك لابرز قبره اي لاخرج قبره ودفن في البقيع. غير انه - 00:43:56
وخشي ان يتخذ مسجدا. وفي الصحيحين من حديث ابن عباس ان ام سلمة ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم كنيسة في ارض الحبشة يقال لها ماريا وذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم من حسنها والتصاوير فيها في مرض موته فكشف النبي صلى الله - 00:44:16
وسلم الخرقة عن وجهه فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله عز وجل يوم القيامة. فتجد كل بلية عقدية وراءها - 00:44:36
الغلو والغلو على طرفين اما غلو في الزيادة والافراط واما غلو في النقص والتفريط لا طرفي قصد الامور ذميم وخير الهدي هدي امة الاسلام وهو الوسطية المجانبة للافراط والتفريط فالتكفير الذي نجده الان قد انتشرت به في الامة الان بسببه سببه الغلو في الدين والعياذ بالله. القاعدة - 00:44:56
الرابعة لا يقرن مع الله غيره بواو الجمع فيما هو من خصائصه لا يقرن مع الله غيره فيما هو من خصائصه بواو الجمع. قدموا للاخر المهم هذه هي القاعدة. قال - 00:45:26
الناظم وكل لفظ اوهم التشريكا فاحذره لا تنطق به فيك. لا يقرن بالمخلوق في لفظ بواو الجمع بتا فاعرفي. وبناء على ذلك فلا يجوز لنا ان نقول ما شاء الله - 00:45:46
وشئت بل قل ما شاء الله وحده او على الاقل ان تقول ما شاء الله ثم شئت. ففي حديث قتيلة ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه - 00:46:06

وسلم اذا حلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي في صحيحه اهو وله ايضا من حديث ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال اجعلتني لله ندا - 00:46:26

قل ما شاء الله ما شاء الله وحده. ولابن ماجة من حديث الطفيل اخي عائشة لامها قال رأيت في المنام كأني اتيت نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله. فقالوا لي فقالوا لي وانكم لانتم القوم - 00:46:46

لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم اتيت على نفر من النصارى في المنام. فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح المسيح ابن الله. فقالوا لي وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما - 00:47:06

اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل اخبرت بها احدا؟ فقلت نعم كذا وكذا قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد فان طفيلا رأى رؤيا فاخبرني بها واخبر بها منكم من اخبر - 00:47:26

وانكم قلتم كلمة كان يمنعني ان انهاكم عنها كذا وكذا. الا فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. وكذلك لا يجوز لنا ان نقول لولا الله وفلان. وانما نقول لولا الله وحده او نقول لو - 00:47:46

الله ثم فلان هذا على الاقل. هذا فيما اذا ذكرت الله. اما اذا قلت لولا ثم نسبتها الى السبب الصحيح هذا طيب. تقول لولا سيارة لهلكت هذا لا بأس به لكن لا تقول لولا الله والسيارة. اذا قلت لولا الله فلابد الا تقرن معه المخلوق. ولذلك يقول لولا معاذ لحصل كذا قاله عمر رضي الله - 00:48:06

طبعا ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار. هنا نسبة لولا الى السبب الصحيح جائز. لكن اذا قلت لولا الله فهنا لا يجوز لك ان تقرن مع الله غيره بباب الوجه العطف فيما هو من خصائصه عز وجل. لانه هو الذي يقي من الاشرار وهو الذي يجلب الخير عز وجل. وكذلك لا يجوز لنا ان نقول - 00:48:26

توكلت على الله وعليك بل قل توكلت على الله وحده او على الاقل تقول توكلت على الله ثم وكلتك موب توكلت عليك لان التوكل لا يصرف لغير الله عز وجل حتى في الامور التي يقدر عليها الخلق لانه عبادة قلبية لا يصرف الا لله. وانما المخلوق تقول وكلتك في انهاء - 00:48:46

هذا الامر فتقول توكلت على الله ثم وكلتك يا ابن يا فلان في انهاء هذا الامر لا تقول توكلت عليك فهذا منهي عنه. وكذلك لا يجوز ان نقول انا بالله وبك او تقول رزقي على الله وعليك او تقل انا داخل على الله وعليك او في وجه الله ووجهك او ان تقول انا في - 00:49:06

جوار الله وجوارك او تقول انا في حماية الله وحمايتك ونحو هذه الالفاظ التي فيها تشريك الخالق مخلوق بواو الجمع فيما هو من خصائصه عز وجل. فاحفظوا هذه القاعدة. لا يقرن مع الخالق لا يقرن الخالق بالمخلوق في واو العطف - 00:49:26

في في واو العطف فيما هو من خصائصه عز وجل. وهذه قاعدة طيبة عظيمة. القاعدة الخامسة من الدهر فقد اذى الله. من سب الدهر فقد اذى الله. فاي عبارة ايها - 00:49:46

مسلمون يشم يشم منها رائحة سب الدهر الزمان والايام والشهور والاعوام فانها من الالفاظ المحرمة التحريم الاكيد الشديد. في في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:50:06

صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر بيد امر اقلب الليل اقلب الليل والنهار. وفي لفظ قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة - 00:50:26

ابن ادم يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن ابن ادم يا خيبة الدهر فانا الدهر اقلب الليل النهار فاذا شئت قبضتهما يعني تقوم الساعة فاذا شئت قبضتهما. فاذا لا يجوز لعن الليالي والايام - 00:50:46

باي عبارة من عبارات انشاء السب واللعن. او يلعن الزمان او يصف الزمان بالسوء. او بالقبح او الخيانة او يقول يا زمن يا غدار او غدار يا زمن او نحو تلك العبارات. قال ابن تيمية - 00:51:06

رحمه الله وكثيرا ما جرى من كلام الشعراء وامثالهم نحو هذا. كقولهم يا دهر فعلت كذا. وهم يقصدون سب من فعل تلك كالامور

ويضيفونها الى الدهر فيقع السب على الله فيقع السب على الله عز وجل لانه هو الذي فعل تلك - 00:51:26
الامور واحدثها والدهر مخلوق له هو الذي يقلبه ويصرفه والتقدير ان ابن ادم يسب من فعل هذا الامور وانا فعلتها يعني الله. فاذا سب الدهر فمقصوده سب من فعلها. وان اظاف الفعل الى الدهر والدهر لا فعل له - 00:51:46
وانما الفاعل في الدهر هو الله وحده. ويقول العلماء ان سب الصنعة سب للصانع وسب الخلق سب للخالق وكقول بعض الناس يا نهار اسود وقولهم يا ليل ظلما وقولهم ليه يا زمن ليه يا زمن - 00:52:06
وقولهم وكذلك قول الشعراء قبح الله وجهك ايها الزمان او هذا زمان اسود او زمان او زمان افقر فان قلت وما حكم سب الدهر؟ اقول هو حرام هو حرام بالاجماع ما في - 00:52:26
كلام لكن هل يمكن ان يصل الى الكفر؟ الجواب نعم. في حالة واحدة. وهي انك تسب الدهر معتقدا ان الدهر هو الذي هو من يكمل؟ هو الذي اوجد هذا الامر بذاته او خلقه بذاته - 00:52:46
فاذا اعتقدت ان الليالي والايام هي التي تفعل ذلك بذاتها فلا جرم ان هذا من الكفر الاكبر المخرج عن الملة بالكلية. فمن اعتقد فمن سب الدهر معتقدا ان الدهر هو الفاعل بذاته فقد كفر. واما من سب الدهر وهو معتقد ان الله هو الذي يفعل - 00:53:06
هذا ولكن سب الدهر لانه ظرف لما حصل له فهذا محرم باجماع العلماء. وليس من سب الدهر الاخبار بحرارة اليوم او ببرودة اليوم هذا من مجرد الاخبار كقول لوط هذا يوم عصيب هذا من باب الاخبار وليس انشاء وليس انشاء للسب - 00:53:26
وليس انساء للسب. قال ابن القيم رحمه الله وفي سب الدهر ثلاث مفاسد. وفي سب الدهر ثلاث مفاسد. احدى انه سب من ليس اهلا للسب. فان الدهر خلق مسخر. فالذي يسب الدهر او لا بالذنب - 00:53:46
منه الثانية ان سبه متظمن للشرك ان سبه متظمن للشرك فانه انما سبه لظنه انه يضر وينفع وانه اي الدهر مع ذلك ظالم له قد ظر من لا يستحق الضرر واعطى من لا يستحق - 00:54:06
العطاء. الثالثة ان سب منهم انما يقع على من فعل هذه الافعال حقيقة. فسابوا الدهر دائر بين امرين لابد له من احدهما. اما مسبة الله تعالى او الشرك به. انتهى كلامه رحمه الله تعالى - 00:54:26
اي عبارة لن نستوفي عبارات كلها لكن اي عبارة تتضمن سب الدهر او سب شيء من الايام او تنشئ سبا للشهور والاعوام فانها محرمة. القاعدة السادسة. لا يحلف الا بالله او صفة من صفاته. لا يحلف الا بالله او صفة - 00:54:46
من صفاته. قال الله قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او قال فقد اشرك. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم. فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. وعن قتيلة ان يهوديا اتى النبي - 00:55:06
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون والكعبة. فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقولوا ورب الكعبة. فاذا الحلف بغير الله محرم مهما عظمت منزلة المحلوف به ايا كان. لكنه عبادة لا يجوز صرفها لله عز - 00:55:26
وجل. لا يحلف لا بالملائكة ولا بالانبياء ولا بالرسل ولا بالاولياء ولا بالصالحين. كل ذلك من الامور المحرمة. فلا يجوز ان يقول الانسان هو النبي اول عيش والملح اول كعبة اول ملائكة او يحلف بالشرف او بالامانة او برأس ابيه او امه او - 00:55:46
وطنه او بحياته او بحياة فلان وفلانة. او يقول في ذمتي ويقصد بها اليمين او يقول في عيوني او بعيوني يقصد بها اليمين او قوله بحياتي عندك. ويقصد بها اليمين. كل ذلك من الكفر والشرك بالله عز وجل. فان قلت هل هو من الكفر الاكبر - 00:56:06
او من الشرك الاصغر فاقول هذا حسب ما يقوم في اعتقاد قلب الحالف. فان حلف بغير الله معظم للمحلوف به كتعظيم الله عز وجل فانه يكون بذلك كافرا. واما اذا حلف بمطلق التعظيم لا التعظيم المطلق فانه يكون من جملة الشرك الاصل - 00:56:26
وفي الحديث من حلف فقال في يمينه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله. وفي الحديث الاخر من حلف بالامانة فليس فليس منا. فجميع العبارات والالفاظ والايمان التي يحلف بها بغير الله عز وجل - 00:56:46
كلها لا تجوز. القاعدة السابعة لا تنسب المشيئة الكونية لغير الله عز وجل لا تنسب المشيئة الكونية لغير الله عز وجل. فما اشاء الله كان وما لم يشأ لم يكن وبناء عليه فلا يجوز لنا ان نقول شاءت الاقدار او شاءت الظروف ولا - 00:57:06

شاءت رحمة الله ولا قول شاءت حكمة الله ولا قول شاءت عناية الله. ولا ولا قول شاءت القدرة الالهية. ونحو تلك الالفاظ التي فيها نسبة المشيئة الكونية لغير الله عز وجل - 00:57:36
حتى ولو كان لصفة من صفات الله لا يجوز ذلك. انسبها لله مباشرة. انسبها لله مباشرة. والالفاظ التي تظافي هذا كثيرة جدا لكن قاعدتها لا تنسب المشيئة الكونية لغير الله عز وجل. القاعدة الثامنة كل - 00:57:56
عبارة تتضمن وصف الله بما يجب تنزيهه. فلا تجوز. كل عبارة تتضمن وصف الله بما يجب تنزيهه فلا تجوز فان الله تعالى هو الموصوف بصفات الكمال المنزه عن كل عيب ونقص. فاي عبارة يفهم منها او يشم منها رائحة او تتضمن - 00:58:16
وصف الله عز وجل بشيء من العيوب او النقائص فانها لا تجوز. وبناء على ذلك فلا يجوز ان ان يقال ظلم الله من ظلمني. لان صفة الظلم منزه الله عز وجل عنها. ولا يظلم ربك احد. فهذه عبارة محرمة لما؟ لانها تتضمن وصف الله - 00:58:46
عز وجل بالنقص. ولا يجوز ان يقال خان الله من خانني. فالخيانة صفة نقص مطلق لا كمال فيها. وما كان من لصفات النقص المطلق الذي لا كمال فيه فانه لا يجوز ان يضاف لله عز وجل. ولا يجوز ان يقال عند نزول المصيبة باحد من الناس - 00:59:06
حرام والله ما يستاهل اللي جاه. فان هذا نسبة الظلم لله عز وجل او نسبة القدح في حكمته عز وجل وتقديره. ولا لماذا انا بالذات يا رب؟ لماذا انا بالذات؟ بعض الناس اذا اصابته مصيبة قال لماذا انا؟ فهذا اعتراض على قضاء الله عز وجل وقدره - 00:59:26
ولا ولا قول الله يجور من جار علينا. الله يجور على من جار علينا والجور هو التعدي والظلم. والله منزه عن الاعتداء ومنزغ عن الظلم ولا يظلم ربك احدا وما ربك بظلام للعبيد. وفي الحديث اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بين - 00:59:46
محرما ومنها كذلك قول هذا الرجل لا يرحم ولا يترك رحمة الله تنزل هذا محرم ومن الذي يستطيع ان ان يمنع رحمة الله عز وجل اذا اراده. اذا اذا اراد الله عز وجل ان ينزل عذابه وسخطه على احد ما يمنعه احد - 01:00:06
هذا وصف لله بالنقص هذا وصف لله عز وجل بالضعف بضعفه. كونك تقول والله فلان يمنع رحمة الله ان تنزل على فلان وفلان. هذا لا يجوز مهما عظم ظلم الظالم وفجور الفاجر وعدوان المعتدي. فان الله اذا اراد بعباده رحمة والله لو اجتمع من باقطارها لم - 01:00:26
يستطيعوا ان يردوا ذلك. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. قال الله عز - 01:00:46
وجل وان يردك بخير ها يا جماعة فلا راد فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده. ولا ذلك لا يجوز قول غدر الله بمن غدر بنا. فالله موصوف بالمكر من باب الجزاء والمقابلة. اما صفة الغدر - 01:01:06
انها نقص مطلق لا يضاف الى الله عز وجل. واما المكر فيضاف الى الله من باب الجزاء والمقابلة. ومكروا ومكر الله ومكروا مكرا ومكر مكرا فالغدر لا يجوز اضافته الى الله مطلقا لا ابتداء ولا من باب الجزاء والمقابلة. واما المكر فانه لا يضاف الى الله - 01:01:26
ابتداء ولكن يضاف الى الله من باب الجزاء والمقابلة. ومنها قول بعض من ضعف ايمانه اذا رأى الفقير قد طالت به سنوات الفقر واذا رأى الداعي قد طالت به سنوات الدعاء يقول له هو الله داري عنك. هو والله داري عنك. يعني كانه ينسب الله عز وجل - 01:01:46
للجهل بحال عبد من عباده. والله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء يعلم ذات ذوات الصدور. يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات - 01:02:06
البر ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. ان الله بكل شيء عليم. فمثل هذه الكلمة فيها وصف عز وجل بالنقص في علمه وكذلك ايضا قولهم اذا اذا اشتد على احدهم الغضب قال لو ينزل الله معك لم اقبل - 01:02:26
منك او لم ارضى عنك او لو يشفع لك رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ارضى عنك. وكل ذلك من الامور المحرمة لانها تتضمن وصف الله عز وجل بالنقص والعيب. ومن انت يا ابن ادم حتى ينزل الله عز وجل ليتوسط عندك حتى ترظى عن فلان. ولذلك قال - 01:02:46
الشيخ محمد رحمه الله باب لا يستشفع بالله على احد من خلقه. ومن انت حتى ينزل الله عز وجل؟ وكذلك ايضا قولهم اذا ارادوا ان

يحثوا عبدا على ان يطالب بحقوقه يقولون له هو الله يسمع من ساكت هو الله يسمع من رجل ساكت يعني ان الله ما يسمع من ساكت لا بد ان تنطق بحقك - 01:03:06

الله ما يسمع من ساكت وهذا نسبة لله عز وجل بالنقص والعيب. فالله يعلم ما يقوم في القلوب من المقاصد. ويعلم ما يدور في القلوب من الكلام حتى قبل خروجه قال الله عز وجل ان الله عليم بذات الصدور. وقال الله عز وجل آآ قال يعلم السر - 01:03:26

يعلم السر واخفى. فاذا هذه كلمة فيها نسبة الله عز وجل بالعيوب والنقائص. وكذلك قول بعضهم اذا رأى زيادة الطغيان والعدوان والفجور وطول عمره وطول عمر هذا الرجل يقول هو والله بيقدر عليه يعني اذا قيل له ننكر - 01:03:46

عليه او او نفعل معه او او نقوم في وجهه او نصده عن العدوان قال وهو والله بيقدر عليه هو الله بيقدر عليه وهذا كله من العبارات المحرمة التي لا تجوز لان فيها وصف الله عز وجل بالضعف في قوته وبالضعف في قدرته. ومنها كذلك قول بعض الناس اذا جاء في العزاء - 01:04:06

وسئل عن فلان قال ربنا افتكره. ربنا افتكره. يا الله عز وجل لا ينسى. الله لا ينسى. والنسيان المنفي في الادلة عن الله انما هو النسيان بمعنى الغفلة والذهول. لا النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد. ولذلك النسيان قسمان نسيان بمعنى الغفلة - 01:04:26

والذهول ونسيان بمعنى الترك عن علم وعمد فالاول لا يدخل في صفات الله لانه نقص. والثاني يدخل في صفات الله لانه كمال. ولذلك لا تجد النسيان الى الله الا من باب الجزاء والمقابلة. نسوا الله فنسيهم اي تركهم عن علم وعمد لا عن غفلة وذهول. ولذلك يقول الناظم كذلك النسيان معنيان - 01:04:46

اولها الذهول ثم الثاني الترك عن علم وعمد يدخل في وصفه حينئذ لا الاول. ويقول الناظم الاخر والله ينسى والمراد به هنا ترك الاله لفاعل العصيان علما وعمدا لا ذهولا لا ذهولا. يا فتى فاعرف هنا المقصود بالنسيان - 01:05:06

نسيان المنفي عن الله عز وجل هو النسيان بمعنى الغفلة والذهول. كقول الله عز وجل لا يضل ربي ولا ينسى وما كان ربك نسيا واما النسيان المضاف الى الله فالادلة فانما هو النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد. ومنها قول بعض الناس لا حول - 01:05:26

اه يا رب لا حول الله يا رب. انا اعلم ان ان لهم قصدا صحيحا ويريدون الاغتصاب. لكن الاذكار لا يختصر فيها الاذكار تنطق كما هي يعني مثلا لا يأتينا رجل يقول انا اريد ان اختصر سبحان الله اقول الله الله الله. اذا قلنا ليش تقول الله؟ قال هذا اختصار - 01:05:46

سبحان الله الاذكار ما تختصر الاذكار لا تختصر تقال كما قالها النبي صلى الله عليه وسلم لان من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله ان نتابعه في الالفاظ فلا يجوز هذا القول وهو خطأ لفظي وان كان غير مقصود، وان كان قصده الاختصار، لكن حقيقته انه نفي الحول - 01:06:06

عن الله واصل الكلمة اثبات الحول لله عز وجل فهو بهذا الاختصار قلب المعنى. فاذا لا يجوز لنا ان نقول لا حول الله وانما نقول لا حول ولا قوة الا بالله عز وجل. لان حقيقة توحيده بالحول والقوة لا تأتي الا بالاثبات بالجمع بين النفي والاثبات - 01:06:26

والانسان اذا رأى مبتلى في ذكائه او مبتلا في حفظه او مبتلا في قصور فهمه ينبغي له الا يعيره. فمن عير اخاه بشيء من ذلك فربما يعافيه الله عز وجل ويبتليك انت وانما تقول بعيدا عنهم عند غير مسمعه تقول الحمد لله الذي عافانا مما ابتلاه طيب هذه النسبة - 01:06:46

نسبة تشريف وتكريم ولا نسبة تقبيح؟ تقبيح وهذا لا يجوز. فان قلت طيب اولم ينسب الله الناقة له؟ هذه ناقة الله؟ فنقول لكنها نسبة تشريف وتكريم اية من ايات الله. ومنها كذلك اي عبارة تتضمن سوء الظن بالله عز وجل. فانها محرمة ولا تجوز. لان من - 01:07:06

وصف الله بالنقص اساءة الظن فيه. اساءة الظن فيه. كالذين يقولون الاسلام لن ينتصر بعد هذه الوقعة. هذا من اساءة الظن بالله. وكالذين يقولون هزم العلماء ورب الكعبة هذا عظم من ظن السوء. او قولهم ان الكفر قد غلبت يده ولن نهزمه ابدا. هذا من سوء الظن بالله عز وجل. هذا - 01:07:26

تظن للمشركين والمنافقين الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء. فمن ظن ان الله لا ينصر نبيه ولا عباده ولا دينه. وان دولة

كالكفر سوف تكون هي الغالبة ويد الكفر هي الممتدة ويد الحق. هي المنقطعة دائما وابدا. فقد اساء الظن بالله ووصف ربه بالنقائص والعيوب - 01:07:46

هي الفاظ الفاظ لا تجوز. ومن هذا الباب ايضا ما قرره العلماء من حرمة الاستشفاء بالله على خلقه لا يجوز ان يقال فلان سيتوظف لانه اتخذ واسطة. واما فلان المسكين فليس عنده واسطته الا الله. هذا فيه محظوران. اولا - 01:08:06

انك جعلت الله واسطة بين المخلوقات فيما بينها. وهذا امر محرم باجماع العلماء. منزلة الله اعظم وقدر الله اعظم ان ان يتخذ واسطة. يتوسط عند احد من المخلوقات والامر الثاني انك ان فيها نوع تقليل من شأن الله عز وجل. وتقليل من قدرة الله. يعني هؤلاء ليس معهم الله وفازوا ونجحوا معهم - 01:08:26

هم المخلوقون وشفع لهم المخلوقون ونجحوا. واما هذا فليس معه الا الله فلن يتوظف. كان هذا تقليل من مقدار الله. وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن ازمة امور هذا الكون كله بيده عز وجل. فاذا اراد - 01:08:46

ان يخفض هذا قبضه ولا يناقش ولا يسأل واذا اراد ان يضع هذا وضعه اي يرفع هذا وضعه ورفعه ينزع الملك ممن يشاء يؤتي الملك من يشاء سيخفظ من يشاء يرفع من يشاء يعطي من يشاء يمنع من يشاء. وش تقول اجل ما معه الا الله مسكين؟ مسكين ما معه الا الله؟ هذا كله من العبارات التي تسيء الظن بالله - 01:09:06

عز وجل. القاعدة التاسعة قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم وقد اجمع العلماء على ان من سخر بالله او بالقرآن او بالسنة او بشيء من الدين مما جاء به سيد المرسلين - 01:09:26

صلى الله عليه وسلم فهو من الكفار الملاحدة المشركين. كالسخرية من الاذان او صلاة الجماعة. او من الطواف والسعي ورمي الجمرات او من الاحرام والتجرد من المخيط. كما هو واقع في هذا الزمن يسخرون بهذه الشعائر. وكذلك من سخر بالحجاب - 01:09:56

او رسم كاريكيه تيرن يتضمن السخرية باللحية او بالثياب القصيرة على الرجال. او كالذين يسخرون السخرية الاعلامية باهل الدين وتصويرهم في اقبح صورة او الاستهزاء بشيء من الوعد او الوعيد - 01:10:16

او بالجنة او النار او بعذاب القبر او الاستهزاء بوصف الدين باوصاف لا تجوز كوصف الدين بانه دين تطرف او دين رجعية او انه دين متخلف او انه دين لا يصلح للقرن العشرين. او انه دين عفا عليه الزمن واكل عليه الدهر - 01:10:36

وشرب او انه دين قد انتهى تاريخ صلاحيته كما يوجد في في صحفنا في بعض صحف المسلمين او وصف العصور الاسلامية الرائعة عصر عصر النبي عليه الصلاة والسلام والقرون المفضلة بانها العصور الظلامية. او وصف الاسلام - 01:10:56

بالارهاب او غير ذلك من امور الدين. فكل ذلك من الكفر المخرج عن الملة بالكلية والمخالف للعقيدة المخالفة المطلقة لا يجوز لا يجوز لك ان تسخر بشيء من الدين. لا بالله ولا برسوله ولا بالقرآن ولا بغيره. وعبارات السب وعبارات الشتم - 01:11:16

وعبارات التقبيح هذه لا عد لها ولا حصر لكن هذا هو الذي يجمعها وهي ان كل من سخر بالله او برسوله او دينه او بشيء من مما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام فانه كافر. القاعدة العاشرة لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 01:11:36

فلا يجوز ان يطاع احد في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احل الله لا طاعة في ذلك لا للملوك ولا طاعة في ذلك للامراء ولا طاعة للعلماء ولا طاعة للوالدين ولا اي احد - 01:11:56

من المخلوقين اذا امرك بشيء من معصية الله عز وجل. فطاعة الله عز وجل مقدمة. ولذلك قال الله عز وجل اتخذوا احبارهم اليهود والنصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. قال العدي ابن حاتم لما نزلت هذه الاية قال يا رسول الله - 01:12:16

انا لسنا نعبدهم قال اليس يحلون ما حرم الله فتحلونه؟ اوليسوا يحرمون ما احل الله فتحلون قال نعم قال فتلك فتلك عبادتهم.

فتلك عبادتهم. فلا فهذا من الافعال المخالفة للعقيدة. ان يطاع - 01:12:36
الملوك والامراء في غير في في ما هو من معصية الله عز وجل. ولذلك لا يجوز طاعتهم في قتل الناس الابرياء. ولا في جلد الناس الابرياء ولا طاعتهم في اصدار الاحكام. الجائرة على المظلومين. ولا طاعتهم في قتل احد ممن لا يجوز - 01:12:56
قتله ولا يحل التعدي عليه. ولا ينفعك عند الله ان تقول انا عبد مأمور. انت عبد لله عز وجل. ولست عبدا للمأمور لا ملكا ولا اميرا ولا ظابطا ولا قائدا ولا وزيرا. فكل الناس عباد لله عز وجل - 01:13:16
حتى وان قتلوك اذا لم تستجب لاوامرهم فلأن تموت وتقابل الله عز وجل وصحيفتك سليمة من دماء غيرك ومن العدوان على غيرك ومن ظلم غيرك خير لك من ان تلاقيه وقد تلطخت صحيفتك بدماء الابرياء وتلطخت صحيفتك - 01:13:36
المظلومين والعياذ بالله. فاذا لا يجوز ان يطاع لا ملك في معصية الله. ولا وزير في معصية الله ولا امير في معصية الله. طاعة الله مقدمة على كل الطاعات. القاعدة الحادية عشرة التبرك مبناه على التوقيف - 01:13:56
فلا يجوز طلب البركة الا فيما ورد به النص. فالاصل المتقرر عدم التبرك بالزمان الا بدليل. والاصل عدم التبرك بالمكان الا بدليل. والاصل المتقرر عدم التبرك بالاعيان والذوات الا بدليل. فمن طلب البركة - 01:14:16
من زمان او مكان او ذات بلا دليل فقد وقع في الشرك. لكن اي شرك هذا على حسب اعتقاده هو. فان كان يعتقد ان الامر الذي تبرك به هو الذي يظفي عليه البركة بذاته - 01:14:36
فهذا من الشرك الاكبر والعياذ بالله. وان اعتقد انه مجرد سبب لحلول البركة فهو شرك اصغر لانه اعتقد سببا ما ليس بسبب. ولانه للشرك للشرك الاكبر. ولذلك يقول الله عز وجل افرأيتم اللات والعزى؟ كان المشركون يعبدونها ويطلبون منها البركة - 01:14:56
قال في حديث ابي وقد الليثي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين. ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين فينا سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم. فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط. فقال قلتم - 01:15:16
قل الله اكبر انها السنن. قلتم والذي نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم لتتبعن سنن من كان قبلكم رواه الترمذي وسنده جيد. فلا يجوز ان تتبرك - 01:15:36
باي شيء لم يدل عليه دليل. فلا يجوز التمسح باستار الكعبة والتبرك بها. ولا التمسح بشيء من جدران المسجد الحرام كلها افعال مخالفة للعقيدة. ولا التمسح بشيء من جدران المسجد النبوي. ولا التبرك بعتبات الاولياء والصالحين. ولا التبرك - 01:15:56
بتراب قبورهم هذا محرم مطلقا. ولا طلب البركة من الاشجار والاحجار او الاماكن المقدسة كالحرمين وبيت المقدس ولا التمسح بمقام ابراهيم ولا التبرك بريقي ولا باجساد ولا بعرق احد من الاولياء والصالحين. ولنعلم جميعا - 01:16:16
ان البركة الذاتية المنتقلة في هذه الامة انما هي في جسد واحد فقط. وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم. فبركته التي احلها الله فيه انما هي البركة الذاتية المنتقلة. ولذلك كان الصحابة يتبركون بشعره وبريقه وبنخامته وبعرقه - 01:16:36
وبثيابه لان البركة تنتقل واما ما عدا ذلك من بركات الاعيان كبركة ماء زمزم وبركة الحجر الاسود وبركة العشر ذي الحجة وبركة رمضان وغيرها من الامكنة المباركة انما هي بركة معنوية لازمة لا تفارق محلها. ولذلك نعلم خطأ من يمسح الحجر الاسود - 01:16:56
ثم مباشرة يمسح به وجهه وصدره لانه يظن ان البركة في الحجر الاسود بركة ذاتية منتقلة وهذا خطأ هذا خطأ وانما هي بركة اتباع بركة ايمان بركة موافقة للنبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك قال عمر بن الخطاب اني لاعلم انك حجر ما تضر ولا تنفع - 01:17:16
لولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلت ما قبلته. هل في المؤمنين بركة؟ الجواب نعم. في الحديث وان من الشجر لما بركته كبركة المسلم ويقول اسيد بن حضير ما هي باول بركاتكم يا ال ابي بكر؟ فبركة المؤمنين غير النبي عليه الصلاة والسلام بالاجماع هي البركة المعنوية اللازمة التي - 01:17:36
لا تفارق محله. فاذا رأيت الصوفية يتبركون بعرق مشايخهم ويتبركون بنخامهم. واذا سلم احدهم على الشيخ مسح بها وجهه وصدره كل ذلك من اعتقاد ان البركة التي حلت في هذا الرجل هي البركة الذاتية المنتقلة وهذا خطأ عظيم وقياس الاولياء على الرسول -

01:17:56
صلى الله عليه وسلم قياس مع الفارق لان البركة الذاتية فيه لانه رسول الله ومن الذي يوافقه في هذه الصفة؟ ولانه خاتم الانبياء؟ ومن الذي وافقوا في هذه الصفات لانه افضل الخلق عند الله. من الذي يوافقه في هذه الصفة؟ ولانه صاحب المقام المحمود والحوظ المورود؟ من الذي يوافقه في هذه الصفة حتى نقيسه؟ حتى نقيس - 01:18:16
هذا قياس مع الفارق والمتقرر عند الاصوليين ان القياس مع الفارق باطل. اذا لنعلم جميعا ان البركة الثابتة في حق المؤمنين انما هي البركة المعنوية اللازمة. القاعدة التي بعدها. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما - 01:18:36
ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. انتم ترون القواعد احيانا تخص الاقوال واحيانا قواعد تخص الافعال لان المحاضرة اقوال وافعال تخالف العقيدة. وقد اجمع العلماء على ان السحر الذي يتضمن الاستعانة - 01:18:56
الاستغاثة والذبح للشياطين، وان الكهانة التي تتضمن ذلك من جملة نواقض الاسلام العشرة. واجمعوا على حرمة تصديق الكهنة والعرافين والسحرة والمشعوذين فيما يدعونه من علم الغيب. ويجمع على كفر من يصدق الكهنة والعرافين فيما يدعون - 01:19:16
من علم الغيب. ولذلك اجمعوا على انه لا يعلم الغيب احد الا الله عز وجل. ومن اطلعه على من عباده على شيء من غيبه. قال الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر. عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا. الا من ارتضى من رسول الايات. ويقول الله عز وجل قل لا يعلم من في - 01:19:36
السماوات والارض الغيب الا الله الا الله. وقال الله عز وجل وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. واجمع العلماء على ان الساحر لا يفلح حيث اتى واجمعوا على وجوب الانكار على هذه الطائفة الملعونة الماجرة. فلا يجوز اتيان السحرة ولا مهاتفة - 01:19:56
ولا الجلوس عندهم ولا الرضا بافعالهم ولا السكوت او الستر عليهم. بل يجب ان نتعاون جميعا مع ولاة امرنا حتى حتى نوقف هذه الطائفة الفاسدة التي افسدت المجتمعات وفرقت بين الاسر وبين المرء وزوجه حتى نوقفهم على كلمة العدالة ليقام فيهم حكم - 01:20:16
الله وهو قوله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف. روى مسلم في صحيحه من عن بعض ازواجه صلى الله عليه وسلم. قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوما. وفي حديث ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه - 01:20:36
وسلم من اتى كاهنا او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم القاعدة الثالثة عشرة من انكر معلوما من الدين بالضرورة فقد كفر. من انكر معلوما من الدين - 01:20:56
فقط كفر. فمن جحد وجود الله فقد كفر. وهو موجود عندنا والعياذ بالله. في تلك الموجات الالحادية التي عصفت بكثير من الامة في هذا الزمان ينكرون وجود الله ويناقشون في وجود الملائكة. لا بد ان نقررها القاعدة في هذا الزمان. فمن جحد وجوب الله فقد كفر. ومن جحد وجوب - 01:21:16
بل وجود الملائكة فقد كفر. ومن جحد وجوب الجن فقد كفر. ومن جحد دخولهم في الانس فقد خالف مذهب اهل السنة. لكن لا نقول لا فنقول كفر فاذا من جحد اصل وجودهم فهو كافر. ومن جحد دخولهم في الانس فقد ابتدع. ومن كذب - 01:21:36
فبشيء مما ثبتت به النصوص من اسماء الله عز وجل او صفاته عز وجل فقد كفر. ومن شبه الله ومن مثل الله بخلقه قد كفر ومن جحد عذاب القبر فقد كفر. ومن جحد البعث وقيام الناس من قبورهم فقد كفر. ومن جحد شيئا من حقائق اليوم الاخر - 01:21:56
كالميزان والحوظ والقنطرة والجنة والنار. فقد كفر ومن جحد رسالة النبي صلى الله عليه وسلم او جعل علي ابن ابي طالب احق منه بالرسالة فقد كفر. ومن جحد ان جبريل قد اخطأ فانزل الرسالة والنبوة على محمد صلى الله عليه وسلم - 01:22:16
فقد كفر ومن كذب بعدالة الصحابة اجمالا فقد كفر. ومن طعن فيهم اجمالا فقد كفر. ومن جحد مرتبة مما راتب القدر او كذب بها فقد كفر. فالواجب الحذر الحذر الشديد من هذه المزالق ومن هذا الخطر. كل ذلك من - 01:22:36
العقائد التي نجدها في هذا الزمان وهي تناقض العقيدة الاسلامية المناقضة الكاملة. القاعدة الثالثة عشرة ان الحكم الا لله ان الحكم الا

لله. فلا يجوز ان يحكم لا بقوانين شرقية ولا بقوانين غربية. هذا من اعظم المخالفات - 01:22:56
في عقيدة المسلمين. ان الحكم الا لله. فكما انه لا حاكم كونا في هذا في هذا الكون الا الله. فكذلك ايضا لا حاكم شرعا الا الله. من الذي كما بان الشمس تخرج من هنا وتغرب من هنا. من الذي حكم ان النجوم تكون في السماء ولا تكون؟ الله احكام كونية لا شريك له فيها، فكذلك احكام شرعية - 01:23:16
لا شريك له فيها. افحكم الجاهلية يبغون؟ افحكم الجاهلية يبغون؟ افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون ولذلك قال الله عز وجل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. الاية الثانية الظالمون الاية الثالثة الفاسقون. وقد - 01:23:36
نص العلماء رحمهم الله تعالى على ان الحكم بغير ما انزل الله له صور. تارة منها يكون كفرا اكبر وتارة يكون كفرا اصغر. مع خطره واتفاق على حرمته وانه من مفاسد هذا الزمان ومن اساسات واصول السياسات الجائرة انها حكمت بغير ما انزل الله عز وجل - 01:23:56
فلا يجوز للحكام كائنا من كانوا. ولا للملوك كائنا من كانوا. ولا لرؤساء الدول كائنا من كانوا واسأل الله ان تبرأ ذمتي بهذا الكلام ان يحكموا بقوانين الشرق والغرب. وانما لا يحكم الا بشريعة الله. يا ايها الملوك يا ايها - 01:24:16
وزراء يا ايها الرعاة يا ايها الامراء يا ايها الرؤساء اتقوا الله ولا تحكموا في بين شعوبكم ثم ولا في مناطق نفوذكم الا بكلمة الله عز وجل. بالكتاب والسنة لا يجوز ان تحكموا بين عباد الله بشريعة بوش ولا بشريعة - 01:24:36
اوباما ولا بشريعة كلينتون ولا بشريعة الشرق والغرب ولا بقوانين بريطانية ولا روسية ولا فاجرة. ترى والله ما حل الظلم بين الناس ولا فسدت الا بسبب تلك الاحكام الجائرة التي وضعها البشر ولم يراقبوا فيها الا ما تعود مصالحه عليهم في العاجل والاجل. حكم الله هو الحق واحكام - 01:24:56
هي الباطلة. قال العلماء اما واظع النظام اصلا واظع الدستور. واظع الدستور اللي كتب الدستور بيده. واللي اتفقوا عليه هؤلاء كفار خارجون عن خالعون ربقة الاسلام من عنقهم بالكلية. كفرهم كفر اكبر لانهم وضعوا هذا الدستور يعارضون به شريعة الله - 01:25:16
الثاني من يحكم الحكم المطلق بهذا الدستور ويحارب ويحارب الدعاة الى الشريعة لتحكيم الشريعة ويسجنهم ويفصلهم من وظائفهم ويفتح المحاكم القانونية. هذا كافر الكفر الاكبر المخرج عن الملة بالكلية. نعم وكذلك - 01:25:36
ايضا من حكم بقوانين الشرق والغرب وهو معتقد انها افضل من حكم الله ورسوله. افضل من حكم الشريعة هذا كافر ايضا بل واذا اعتقد انها مجرد مساواة انها مساوية يعني نحن بالخيار. نحن بالخيار. سواء حكمنا بهذا او بهذا كلها تقوم بها المصالح مجرد - 01:25:56
اعتقاد المساواة هذا كفر لانه مكذب للمعلوم من الدين بالظرورة. واما من حكم بشيء مما كرهوا هؤلاء البشر مخالفا شريعة الله. في حكم او حكمين او ثلاثة او اقل او اكثر لا على صفة الديمومة والاستمرار. مع اعتقاده الباطني - 01:26:16
انه مخالف لشريعة الله. وانه اثم وانه ظالم وانه معتدي. لكن حمله على هذا شهوة الحكم او شهوة البقاء في الكرسي او شهوة المال فهذا فاجر فاسق مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. وتلك الحالة الاخيرة هي التي استثناها العلماء فقط. فالحكم بغير ما انزل الله - 01:26:36
جريمة عظيمة يجب علينا محاربتها ويجب علينا تذكير الناس بخطورتها ما لنا باحكام الطواغيت؟ كل حكم يخالف حكم الله ورسوله فهو من احكام الطواغيت. قال الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا - 01:26:56
ما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. القاعدة التي بعدها ولعلها الاخيرة الاصل وفي التصوير التحريمي. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى - 01:27:16
من اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة اخرجه. ولهما من حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يظاهئون بخلق الله عز وجل. المصورون. والمصور

ملعون كما في صحيح الامام - 01:27:36
بخاري من حديث ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ولعن المصور ويجعل له بكل صورة صورها في الدنيا نفسا يعذب بها في جهنم. وانا جعلتها من جملة الافعال المخالفة للعقيدة لثبوت الادلة ولعموم البلوى بها يا - 01:27:56
صار كل واحد منا الكبار والصغار والذكور والاناث معه كاميرا ويصور ذوات الارواح وذوات الارواح لا يجوز تصويرها. اجماعا في تصويبة النحت واجماعا في تصوير الرسم وفي اصح قولي اهل العلم في التصوير بالالة الفوتوغرافية. لان التصوير ثلاثة اقسام - 01:28:16
تصوير النحت وهي ان يعمد الى حصاة او الى حجر او زجاجة ويصيغها على هيئة شيء مما له روح وهو الذي له ظل وتصوير الرسم ان يعمد الى زجاجة او جدار او خرقة ويرسم عليها هذي ما لها ظل. لكن محرمة. اختلف العلماء واشتد خلافهم في مسألة في مسألة تصوير الفوتوغرافي - 01:28:36
والقول الصحيح ان شاء الله انه محرم ولي في ذلك لسانه مختصرة لعلكم تطلعون عليه. فاذا لا بد ان ننبه انفسنا وان نحذر زوجاتنا ازواجنا وان نحذر ممن اشترينا لهم الجوالات اتقوا الله في انفسكم. لا تصوروا ذوات الارواح. فقد انتشرت هذا التصوير. بل نحن في الحرم والعياذ بالله. في الحرم تشوفون. في الحرم تشوفون الناس يوقفون - 01:28:56
يوقفون في وسط المطاف عشان يصورون صار فيها بلوى عظيمة يا اخوان صار فيها بلوى عظيمة. فلذلك يجب علينا ان نحذر من ذلك وان نحذر لان الامر سوف تكون له - 01:29:16
قبته من قريب او من بعيد. طيب نختم هذه المحاضرة بجمل من الالفاظ التي ثبتت الادلة والتي لا تنطبق تحت قاعدة معينة لكننا من باب الفائدة منها النهي عن سب الرياح. فاذا هبت عليك الريح ورأيت منها شيئا من الضرر فاياك ان تسبها. لان سب الريح سب لمدبرها - 01:29:26
وامرها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ابن كعب لا تسبوا الريح فاذا رأيتم منها ما تكرهون. فقولوا اللهم انا نسألك خير هذه الى اخره اياك سب الريح فهي مسبة لمقدر الريح العظيم الشاني. لمقدر الريح العظيم الشاني. وكذلك من الاقوال قول عبدي - 01:29:46
فلا يجوز للسيد ان يقول لرقيقه عبدي ولا لرقيقته ان يقول امتي. ففي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يقل احدكم اطعم ربك وظئ ربك وليقل سيدي ومولاي ولا يقل عبدي وامتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي. ومن الاقوال قول لو - 01:30:06
عند نزول المصائب لا يجوز ان نقول لو اجمع اهل السنة على حرمة قول لو عند نزول المصائب. يقول النبي صلى الله عليه وسلم واحرص على ما ينفعك فان ولا تعجز فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل. واما قول لو في تمني - 01:30:26
المعصية ايضا لا يجوز لحديث ابي كبشة الاماري انما انما الدنيا لاربعة نفر وذكر منهم رجل اتاه الله اه مالا ولم يؤته علما فهو يخبط فيه خبط عشواء ورجل لم لم يؤته الله مالا ولم يؤته علما فقال لو ان لي مثل مال فلان لفعلت فيه مثل الذي - 01:30:46
فهذا لا يجوز. ما حكم قول زارتنا البركة؟ الجواب اذا كنت تقصد بركة العمل والايمان فلا بأس. لان كل مسلم فيه بركة واما اذا كنت تقصد بركة الذات فان هذا لا يجوز لان بركة الذات قد انتهت. نعم. اياك لو ان كان فيها تسخط - 01:31:06
ما حكم قول بعض الفيزيائيين المادة لا تفنى ولا تستحدث؟ نقول هذا القول كفر لا يجوز. وهو يدرس في في مدارس بعض المسلمين. يقول المادة لا تفنى ليس بصحيح. هذا مسوق من مساق من؟ هذا مسوق من مساق الفلاسفة. مذهب الفلاسفة. ابي سينا - 01:31:26
وارسطوها الشلة ذولي والخمة ذولي هؤلاء الذين يعتقدون مقارنة هذه الحوادث لله مقارنة العلة لمعلولها ومقارنة الضوء للمصباح فلا

فكوا عن الله عز وجل لا ازلا ولا ابدا. واجمع اهل السنة على ان من اعتقد هذا الاعتقاد فانه كفر. فالمادة مخلوقة لها اول وسوف تفنى. هذا - 01:31:46

هذا هو ما نعتقده في فيها. ومن ذلك ايضا قول قول يا سيد للمنافق او الكافر. السيد بوش السيد اوباما لا يجوز للمنافق ان نقول لا سيد يا سيد. مع ان ظاهره الايمان والاسلام. فكيف بمن كان ظاهره وباطنه الكفر؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:06

لا تقولوا للمنافق يا سيد فانه ايك سيدا فقد اسخطتم ربكم عز وجل. ومن الاقوال المحرمة قول القرآن مخلوق وهذا قول كفري وقد قال به المعتزلة وصرحوا به في زمن ثلاثة خلفاء المأمون والمعتصم والواثق بالله ورفع الله المحنة عن اهل السنة - 01:32:26

متوكلي على الله وقد اجمع علماء الاسلام على ان من قال بان القرآن مخلوق فانه كافر. اياك والقول الخطير انه خلق كخلق الانس والحيوان. ما حكم قول القائل ومعتصماه؟ او يا رسول الله لو كنت حاضرا ورأيت او اين - 01:32:46

اانت يا صلاح الدين او ايا عمر الفاروق هل لك عودة؟ هل هذا يعتبر من المحرمات؟ نقول ان قائلها لا يقصد النداء لان نداء الاموات لانه لو قصد نداء الاموات ودعاءهم ها والاستغاثة بهم فلا جرم انه كافر - 01:33:06

لكن حتى ولو لم يقصد فانه لفظ موهم يجب اطراحه. لان المتقرر ان كل لفظ يوهم الشرك فالواجب سد ذريعته بالتحريم. سد ذريعته بالتحريم. ما حكم قول بعض الناس فال الله ولا فالك؟ نقول هذه الكلمة لا بأس بها - 01:33:26

ان لها معنى صحيحا وهي ان بعض الناس اذا جئته بخبر سيء فهذا فالك ايها المخلوق. فيقول فال الله اي قدر الله ها ومشيئة الله ورحمة الله وما يريده الله ولا ما تريده انت. فكأن في هذا نسبة الحول والقوة لله عز وجل فلها معنى صحيح. ما - 01:33:46

حكم قول لم تسمح لي الظروف. او لم يسمح لي الوقت. اقول هذا فيه تفصيل. ان كان يقصد لم يحصل لي وقت كن اتمكن من الحضور فيه فهذا معنى صحيح ولا بأس به. واما ان كان يقصد ان الظروف والوقت له تأثير ذاتي - 01:34:06

او سببي في المنع فهذه الفاظ لا تجوز. مسألة ما حكم قول قاضي القضاة؟ نقول الجواب هذا محرم. لا يجوز هو قاضي القضاء القضاة وما شابهها كسلطان السلاطين واقوى الاقوياء وجبار الجبابرة وكل ذلك من الالفاظ التي لا يجوز نسبتها الا - 01:34:26

لله عز وجل ففي الصحيح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قاس عليها العلماء ما اشبهها. ما حكم قول مصيلحيف او مسجد او مسيجيد؟ الجواب ان كان تصغير تحقيق - 01:34:46

فهو حرام وقد يصل بصاحبه الى الكفر. واما ان كان تصغير آآ مكانا او حجم فلا بأس به ولكن تركه اولى لوجود تركه اولى لوجود الايهام. مسألة ما حكم مناداة الكافر بي يا اخي؟ اخواننا اليهود اخواننا النصارى - 01:35:06

الجواب اذا كان بينك وبينهم اخوة نسب فلا بأس. اذ قال لهم اخوهم نوح اخوهم لوط. اخوهم شعيب. هذه اخوة نسب اذا كان المقصود اخوة الدين والعقيدة فلا اخوة بين مسلم وكافر لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يودون الى اخره. وقال الله عز وجل ان - 01:35:26

ما المؤمنون اخوة. ما حكم قول ان الله على ما يشاء قدير؟ الجواب هذا قول ممنوع بالاطلاق بالتقييد كأن تقول هل الله قادر على ان يهدم هذا المسجد؟ الجواب الله قادر عليه اذا شاء. فاذا نحن قيدنا قدرته - 01:35:46

شيء معين فيجوز لك ان تقول الله على ما يشاء قدير باعتبار هذا وعلى ذلك حديث آآ الحديث في الصحيح ولكني على ما اشاء قادر. واما عند الاطلاق فلا يجوز هذا القول لانه من منهج المعتزلة. فالمعتزلة يقولون ان الله لا يقدر على ما لا يشاؤه وانما - 01:36:06

لا يقدر على ما يشاؤه فقط ولكننا نحن نقول الله على كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات والممتنعات والممتنعات والممتنعات لغيرها فلا يعجزه شيء عز وجل في الارض ولا في السماء. مسألة ما حكم قول - 01:36:26

بارك الحفل. ابارك عليكم الشهر. تباركت علينا. الجواب اجمع علماء اهل السنة ان وظع عالبركة انما هو من خصائص الله عز وجل. فالله هو الذي يضع البركة في الاعيان وهو الذي يضع البركة في الازمنة وهو الذي يضع البركة في - 01:36:46

اما المخلوق فلا حق له في ذلك هذا من خصائص الله. فلا يجوز ان ان تقول بارك فلان حبلنا فانك تنسب له وضع البركة فتجعله شريكا مع الله عز وجل وانما قل بارك الله حفلنا بوجودك. بارك الله شهرنا بقدومك. بارك الله فاذا تبارك صفة لا لا - 01:37:06

لا تنسب الا الى الله عز وجل. ما معنى قول ما ما حكم قول من يحلف ورب القرآن ورب القرآن؟ الجواب هذا منكر منكر لان الله ليس ربا لصفة من صفاته. انتبهوا يا جماعة الله بصفاته هو الرب. والقرآن صفة - 01:37:26

من صفات الله فليس يدخل تحت ربوبيته. فلا تقل الرحمة رب الرحمة التي هي صفته. رب القدرة التي هي صفته. فالقرآن صفة من صفات الله لانه كلامه لانه كلامه. طيب. نسمع بعض الناس يقول وحق القرآن انني ما فعلت كذا وحق القرآن - 01:37:46

هل يجوز الاقسام بحق القرآن؟ الجواب سئل شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله عن هذا فقال هذا من القسم الشركي الذي لا يجوز. لان حق القرآن ان نؤمن به وايماننا من افعالنا وافعالنا مخلوقة من حق القرآن ان نصدق به وتصديقنا من افعالنا وافعالنا مخلوقة. اذا وحق القرآن - 01:38:06

ها ان نؤمن به وان نصدق به وان نعتقد فيه العقائد الطيبة السليمة المناسبة المتفقة مع الكتاب والسنة وفهم سلف الامة وكل ذلك من الامور التي هي من افعال المخلوقات. فاذا قلت وحق القرآن فقد فقد حلفت بمخلوق والحلف بالمخلوقات لا تجوز. لكن - 01:38:26

قل والقرآن بدون وحق القرآن قل والقرآن على انه صفة من صفات الله فتكون بذلك قد خرجت من المحظور. تكون قد خرجت من ما حكم قول فلان المرحوم او جلالة المغفور له؟ نقول هذا فيه تفصيل ان كان يقصد به الخبر فهذا لا يجوز - 01:38:46

لان كونك تخبر ان الله غفر له هذا خبر عن امر غيبي. وامور الغيب توقيفية على النص. واما اذا من باب الدعاء فلا بأس به اخر شيء عندنا والله تعالى اعلى واعلم. ها. اخر شيء عندنا ان تقييد الدعاء بالمشيئة. ايضا هذه - 01:39:06

من الالفاظ المخالفة للعقيدة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت. اللهم ارحمني ان شئت اللهم ارزقني ان شئت وليعزم الرغبة وليعظم الرغبة وليجد في المسألة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه. فلا يقال في الدعاء ان شاء الله - 01:39:26

اه اسأل الله ان يحفظ علينا عقائدنا وان يميتنا على صفاء العقيدة وان يحشرنا مع اهل العقيدة سليمة وان يكتب لنا الثبات على هذا المعتقد الصحيح. اسأل الله عز وجل ان يوفقكم لصلاح القول والعمل. وان يهدي ضال المسلمين وان يثبت مطيعهم - 01:39:46

وان يجعل تفرقنا تفرقا معصوما وان يغفر لنا وان يجعلنا ممن يقال لهم في ملكوت السماء ان قوموا مغفورا لكم قد ارظيتموني ورضيت عنكم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على - 01:40:06